

معوقات إدارة الموارد الطبيعية السياحية بمحافظة السويس

بسمة سيد صالح محمد، نرمين الشحات نصر، ورشا أحمد محمد خليل

قسم الدراسات السياحية، كلية السياحة والفنادق، جامعة قناة السويس

معلومات المقالة	المخلص
الكلمات المفتاحية الموارد الطبيعية؛ معوقات إدارة الموارد الطبيعية؛ السويس.	تهدف الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه إدارة الموارد الطبيعية البيئية بمحافظة السويس، وتحديد الاعتبارات الواجب مراعاتها عند تنفيذ خطة إدارة الموارد الطبيعية السياحية. وتمثلت مشكلة الدراسة في أنه على الرغم من توافر العديد من المقومات السياحية الطبيعية البيئية في محافظة السويس مما يجعلها قادرة على تقديم منتج سياحي فريد ومتنوع إلا أنها تواجه العديد من المعوقات التي تجعلها في حاجة إلى المزيد من الجهود التنموية للنهوض بها، ولذلك تتبع أهمية هذه الدراسة في إبراز الأهمية التي تحتلها إدارة الموارد الطبيعية البيئية سواء في كونها دعامة أساسية لتطوير النشاط السياحي في الحفاظ على الموارد البيئية وترشيد استهلاكها، ومقدرتها على الحفاظ على عناصر النظام البيئي في الاستمرار. ولقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها أنه بالرغم من أن محافظة السويس تتمتع بالعديد من المقومات والموارد الطبيعية التي يمكن استغلالها سياحيًا، كالموقع الجغرافي والمناخ الملائم إلا أنها تعاني من تدهور وإهمال في المناطق السياحية الطبيعية والمرافق المحيطة بها. وتوصلت الدراسة أيضًا إلى العديد من التوصيات استنادا على النتائج التي تم التوصل إليها حيث لابد من العمل على الحفاظ على المناطق السياحية الطبيعية وتطويرها واستحداث أنماط سياحية جديدة تكون أكثر توافقًا مع احتياجات البيئة الطبيعية.

مقدمة

تمتلك محافظة السويس العديد من المقومات السياحية الطبيعية والتاريخية والترفيهية التي تساعد على تنمية النشاط السياحي بالمحافظة ليكون قادرًا على المساهمة بفاعلية في التنمية الاقتصادية ورفع مستوى المعيشة عن طريق زيادة متوسط دخل الفرد وتحقيق فائض في الموازنة العامة للدولة. ومن أهم المقومات الطبيعية في المحافظة التنوع البيئي، فالمحافظة بها بيئات صحراوية وزراعية مما أدى إلى وجود تنوع سكاني من ريف وحضر وتنوع في الحرف البيئية المنتشرة في نجوع المحافظة، وكذلك تميز المحافظة ببعض الفنون الشعبية ذات الطبيعة الخاصة بها، هذا بالإضافة إلى الشواطئ الممتدة بها. كما تتمتع المحافظة بالعديد من مقومات التراث الحضاري والأثري وتتعدد بها المعالم الأثرية التي تمثل العصر الفرعوني وكذلك العصر اليوناني والروماني (عبد القادر، فراج، 2015).

الإطار النظري للبحث**أولاً: مفهوم الموارد الطبيعية**

"هي الموارد والظواهر الطبيعية التي لا دخل للإنسان في وجودها، ولكنه يعتمد عليها في حياته ويتأثر بها ويؤثر فيها. وهي إجمالي الموارد المكونة للبيئة بما في ذلك الكتلة والطاقة والأشياء البيولوجية والأشياء الحية التي تسمى بالرصيد العام" (صالح، 2018)

"كافة العناصر الموجودة في الطبيعة، سواء في الهواء، أو الماء، أو التربة، أو النباتات، وتعدّ جزءاً من أجزاء الحياة الرئيسيّة، والتي يعتمد عليها الإنسان بشكل مباشر في الحصول على العناصر الأساسيّة الخاصة بالبقاء على قيد الحياة، من طعام، وماء، وهواء، وأطلق عليها مسمّى طبيعياً؛ لأنه لا يوجد للإنسان أي دور بوجودها، وخلقها الله تعالى حتى تكون وسائل مساعدة على استمرار الحياة على الكرة الأرضية" (عبد الحسن، 2014)

ثانياً: أهمية الموارد الطبيعية:

كما وضحاها كلاً من لاشين (2017) وناصر (2016) فيما يلي: -

- 1- تعتبر الموارد الطبيعية حجر الأساس الذي انبثقت منه أهمية الجوانب الأخرى من الموارد (الموارد البشرية، الموارد الحضارية) فالموارد الطبيعية ضرورية لموارد الثروة البشرية من أجل الانتفاع بها وبناء حضارة الإنسان؛
- 2- تعد الموارد الطبيعية البيئية عنصراً مهماً جداً في تقدم وتطور الإنسان حيث يتوقف أساساً على الموارد الطبيعية التي تلبي مطالبه وتشبع الكثير من رغباته واحتياجاته؛
- 3- لا يمكن تحقيق أهداف أي تخطيط اقتصادي دون معرفة واستيعاب للموارد الطبيعية البيئية الموجودة بالمنطقة ومعرفة كيفية استغلالها؛
- 4- تساعد الموارد الطبيعية في تحديد معدل دخل الفرد ومستواه المعيشي في الدول والأقاليم إلى حد كبير على ما تمتلكه من الموارد الطبيعية كما ونوعاً؛
- 5- أن الموارد الطبيعية ترتبط بالأرض فهي عبارة عن موارد توجد على سطح الأرض أو في عمقها ومن بحار ومحيطات وأنهار.

ثالثاً: المناطق السياحية الطبيعية بمحافظة السويس:

- **العين السخنة:** عبارة عن ينبوع ماء طبيعي جيري تصل درجة حرارته إلى 35 درجة مئوية، وتقع تحت سفح جبل عتاقة وعلى بعد 10 أمتار من خليج السويس، ويصب ماؤها في مياه الخليج، وتعتبر من أجمل المناطق الطبيعية وأكثر المناطق ذات الجذب السياحي لجمال الطبيعية وجمال المناظر الطبيعية البيئية بها، حيث يحتضن خليج السويس جبل عتاقة، وتحتوي مياهها على بعض الشعاب المرجانية والنباتات البحرية والأسماك الملونة ما يجذب إليها هواة الغوص والغطس في مياهها للتمتع بمناظرها الطبيعية الخلابة. يوجد منتجع العين السخنة على ساحل البحر الأحمر الواقع على خليج السويس، وعلى بعد نحو ساعة واحدة بالسيارة من مدينة القاهرة، وهي ينابيع كبريتية ساخنة قادمة من جبل عتاقة الصحراوي، وتُمثّل نقطة ووجهة سياحية دولية مهمة (أبو الذهب، 2016).

● **ينابيع موسى:** نُسبت إلى نبي الله موسى وقد جاء ذكرها في القرآن الكريم " وإذا استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً قد علم كل أناسٍ مشربهم " (سورة البقرة الآية 60) ، وتبعد ينابيع موسى على بعد نحو 30 كم عن الجنوب من نفق أحمد حمدي، وهي عبارة عن 12 ينبوعاً طبيعياً مختلفة السعة مياهها ارتوازية غير ملحية، وطمس منها 5 عيون وتبقى منها 7 ينابيع ما زالت تعمل حتى هذا اليوم، وقد مثلت هذه المنطقة الواحة الأكبر في سيناء خلال القرن التاسع عشر الميلادي، وظهرت بعض التجمعات السكانية في المنطقة المحيطة بهذه الينابيع لما تتمتع به هذه المنطقة من مقومات طبيعية ومناخية، وقد عثر بها على مجموعة من الآثار من الشفاف ويقايا الخزف وبها مجموعة من النخيل مما جعلها تستغل هذه المنطقة في السياحة العلاجية والدينية والثقافية (كامل، 2015).

● **الجزيرة الخضراء:** هي عبارة عن نتوء من الشعاب المرجانية تقع وسط خليج السويس كانت تنتشر بشكل كبير مما كان يهدد السفن في المدخل الجنوبي لقناة السويس، مما دفع العلماء بوضع كمية من الأسمنت فوقها حتى لا تضر بالسفن المارة بالقناة وتحولت إلى جزيرة في مدخل القناة الجنوبي، وقد بنى عليها قلعة دفاعية قديما لازالت آثارها موجودة (عيادة، 2012).

● **جبل عتاقة والجلالة البحرية:** هو عبارة عن هضبة عالية مرتفعة تصل أعلى قمة فيه إلى 870 م ويعتبر أعلى قمة في مصر، ويعتبر أحد سلاسل الجبال الممتدة في الصحراء الشرقية غربي السويس والمتصلة بجبل المقطم بالقاهرة ويمتاز بالقمم المنبسطة التي يمكن إقامة الموتيلات عليها كما توجد به العديد من الهوايات المفضلة للزائرين وهي كتلة انكسارية حادة عليها آثار التعرية، وتقترب الجلالة البحرية من الساحل ويفصل بينها وعن جبل عتاقة نحو 40 كم ويبعد عن مدينة السويس بحوالي 20 كم (حفي، 2008).

● **شواطئ خليج السويس:** وهي عبارة عن مجموعة من الشواطئ الرملية الناعمة التي تقع على خليج السويس وتمتد من حديقة الخالدين في جنوب المدينة وحتى العين السخنة التي تقع على بعد 45 كم من السويس.

● **ساندبيتش:** يسمى شاطئ الرمال الناعمة ويمتد من جنوب الأدبية على بعد 20 كم من السويس حتى منطقة العين السخنة على بعد 55 كم ويحتوي على مصايف خاصة بشركات البترول بالسويس وبعض القرى السياحية (أبو الذهب، 2016).

رابعاً: معوقات إدارة الموارد الطبيعية البيئية بمحافظة السويس:

تعتبر البيئة الطبيعية في محافظة السويس من أهم مقومات الجذب السياحي إضافة إلى ما تضمه من مقومات متعددة وفريدة تستطيع أن تقدم منتجاً سياحياً متفرداً له القدرة على إشباع العديد من الرغبات والحاجات لدى السائحين إلا أنها تعاني من العديد من المعوقات والتحديات التي تواجه إدارة الموارد الطبيعية بمحافظة السويس ينبغي مواجهتها.

ووضحها كل من عبد اللطيف (2018)، عبد القادر وفراج (2015)، بلمداني (2011)، و David and Edgell (2016) -

- 1- إهمال المناطق السياحية الطبيعية والمرافق المحيطة بها والتقصير في أعمال الصيانة والترميم وإعادة البناء وإجراء المزيد من أعمال التقيب، وضعف المخصصات المالية المخصصة لتطوير وتنمية المناطق السياحية الطبيعية؛
- 2- انخفاض مستوى الوعي السياحي البيئي وعدم التوعية للمجتمع المحلي بأهمية الموارد الطبيعية البيئية السياحية الموجودة بمحافظة السويس كعنصر مهم من عناصر الجذب السياحي للمنطقة؛
- 3- ضعف موقع إدارة الموارد الطبيعية في خطط التنمية مما يقلل من أهميتها في إطار التخصيصات المالية المخصصة للسياحة مما يعكس قلة المشاريع المخطط لها أو المنفذة وضعف أداء السياسات العامة في تبني استراتيجية واضحة المعالم لإدارة الموارد الطبيعية السياحية؛
- 4- توجد مشكلات خاصة بالتخطيط السياحي متمثلة في عدم توافر المعلومات والإحصاء السياحي الجيد عن المناطق الطبيعية ذات الجذب السياحي أو الأماكن المتعلقة بالنشاط السياحي بالسويس بالأجهزة السياحية الرسمية وغير الرسمية أو الجهات المختصة؛
- 5- عدم وجود استراتيجية واضحة حول السياحة وآفاق تطورها على المستوى القومي الإقليمي والمحلي في المجالات البيئية، الاقتصادية والاجتماعية وعدم وضوح الرؤية السياحية؛
- 6- ضعف المهارات والكفاءات المهنية لدى العاملين بالقطاع السياحي، وعدم وجود مراكز تدريب متخصصة للعمل على رفع الأداء والكفاءة لدى العاملين؛
- 7- عدم وجود كتيبات أو نشرات أو خرائط سياحية تحتوي على المناطق السياحية الطبيعية ذات الجذب السياحي بمحافظة السويس أو أماكن الخدمات السياحية، فمن الضروري تواجد خرائط سياحية متكاملة تضم جميع المناطق السياحية الطبيعية بالمحافظة حيث يتم الاستناد إليها عند تحديد أولويات التنمية والتسويق السياحي لهذه المناطق؛
- 8- تعدد الجهات المسؤولة عن إدارة الموارد الطبيعية والتي تصدر القرارات التي تخص الأنشطة والخدمات والتسهيلات السياحية بهذه المناطق وعدم وجود التنسيق بينهم وتضارب الاختصاصات بينهم مما لا يتيح الفرصة في تبادل المعلومات والخبرات المكتسبة فيما بينهم، وذلك يمثل عائقاً في التخطيط السليم لإدارة الموارد الطبيعية السياحية؛

خامساً: الاعتبارات الواجب مراعاتها عند تنفيذ خطة إدارة الموارد الطبيعية السياحية:

إن عملية تنمية وتطوير المناطق الطبيعية السياحية تكون مجرد جميع المصادر التي يمكن استخدامها في صناعة السياحة وتقييمها بشكل علمي وإيجاد مناطق جديدة تجذب إليها السائحين مثل القرى السياحية ويتم تقييمها مقارنة مع المنتجات السياحية للدول المنافسة باعتمادها على اتجاهات وخصائص الطلب السياحي العالمي والذي يعد الأساس في تحديد وإيجاد البنية التحتية والقومية للسياحة وذلك بالتعاون مع كافة العناصر والإمكانات المتوفرة بالحقل السياحي.

ولنجاح خطة إدارة الموارد الطبيعية السياحية المرجوة، يجب مراعاة عدة اعتبارات ووضعها في الاعتبار وهي كالتالي:

- 1- الحفاظ على حقيقة المواقع السياحية الطبيعية لأن جذب السياح إلى هذه المناطق قد يعتمد على التاريخ، أو الطبيعة، أو المناخ، أو أي عامل آخر تتميز به هذه المناطق السياحية (الكافي، 2014)؛
- 2- ضرورة وضع قوانين وأنظمة تحدد القدرة الاستيعابية للمنطقة السياحية الطبيعية بحيث تحدد أعداد السائحين الوافدين للمنطقة السياحية، حتى لا تؤثر على البيئة الطبيعية والاجتماعية لهذه المنطقة وتأمينهم بالخدمات وتوفير المعلومات اللازمة لهم (دراجي، 2017)؛
- 3- الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية البيئية المتوفرة مع توفير المرونة لها حتى تتمكن من مواكبة التغيير في احتياجات الطلب السياحي المحلي والعالمي (الديب، 2016)؛
- 4- أن تكون الخطة مشجعة للمستثمرين وإجراء دراسة شاملة للتأكد من الجدوى الاقتصادية لهذه الاستثمارات السياحية المقترحة ومدى نفعها ومدى ضررها على البيئة الطبيعية للمنطقة (عيادة، 2012)؛
- 5- تدريب الموارد البشرية اللازمة التي يحتاج إليها القطاع السياحي حتى تتمكن المنشآت السياحية من القيام بدورها التي تهدف إليه الخطة؛
- 6- تحديد المعوقات والمشاكل التي قد تعترض الخطة ووضع خطط بديلة في حالة حدوث أي مشكلة طارئة (الكافي، 2014)؛
- 7- إقامة عدد من الفنادق البيئية المناسبة لكل فئات الدخل ولكل نماذج الرغبات وخاصة المناسبة لذوي الدخل المحدود (العموري، 2018)؛
- 8- ربط خطة إدارة الموارد الطبيعية وخطة التنمية السياحية المستدامة مع خطط التنمية الأخرى بالدولة من خطط اقتصادية وغيرها لمختلف القطاعات الاقتصادية لتحقيق نمو متوازن، وليس مجرد الاهتمام بتنمية قطاع السياحة فقط (Palas , Holly, 2011).

خامساً: الدراسة الميدانية

تم تصميم استمارة الاستقصاء بناءً على المقابلات الشخصية مع العاملين بالقطاع السياحي والهيئة العامة للتنمية السياحية ووزارة البيئة وقد تم توزيع عدد 60 قائمة استقصاء وفقاً لعينة الدراسة وتم استلام 49 استمارة، وبتحليل تلك القوائم الصالحة للتحليل والتي تبلغ 48 استمارة بنسبة 81.6 % من إجمالي حجم العينة، وقد تم اختيار هذه العينة بطريقة عشوائية، وكانت أساليب جمع البيانات عن طريق استمارات الاستقصاء وتم استخدام التحليل الإحصائي χ^2 واختبار T لاختبار صحة الفروض، حيث قامت الدراسة على فرضها الرئيس وهو أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معوقات إدارة الموارد الطبيعية البيئية السياحية واستدامتها.

أولاً: بالنسبة للمعوقات التي تؤثر في إدارة الموارد الطبيعية البيئية:

- بالنسبة للمعوقات التي تؤثر في إدارة الموارد الطبيعية البيئية بمحافظة السويس:
- تحليل نسب الموافقة على أهم المعوقات التي تواجه إدارة الموارد الطبيعية البيئية:

جدول (3) التوزيع التكراري والنسبي وبعض المقاييس الإحصائية للمعوقات التي تؤثر في إدارة الموارد الطبيعية البيئية

الترتيب	مستوى الدلالة	كا ²	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستويات [التكرار أسفله النسبة]					الفقرة
						غير موافق على الاطلاق	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً	
3	0.00	80.30	20.49%	0.93	4.52	1	2	2	8	33	تركز الحركة السياحية في منطقة العين السخنة فقط دون مدينة السويس
						2%	4%	4%	18%	72%	
4	0.00	48.57	23.17%	1.00	4.30	1	2	6	10	27	مستوى البنية الأساسية (التحتية والفوقية)
						2%	4%	13%	22%	59%	
2	0.00	56.39	21.49%	0.94	4.39	1	2	3	12	28	قلة الكوادر البشرية المدربة ذات الكفاءة العالية للعمل بالقطاع السياحي
						2%	4%	7%	26%	61%	
1	0.00	94.65	18.92%	0.87	4.61	1	2	0	8	35	انخفاض مستوى الوعي السياحي والثقافي لدى المجتمع المحلي
						2%	4%	0%	18%	76%	
5	0.00	81.83	19.85%	0.90	4.54	1	2	1	9	33	تعرض المناطق السياحية الطبيعية إلى الإهمال والتلوث
						2%	4%	2%	20%	72%	
5	0.00	129.00	18.77%	0.88	4.70	1	2	1	2	40	عدم وجود برامج لحماية وصيانة المناطق الطبيعية ذات الجذب السياحي والمناطق الأثرية
						2%	4%	2%	5%	87%	
-	0.00	80.30	20.49%	0.93	4.52	1	2	2	8	33	المتوسط العام
						2%	4%	4%	18%	72%	

الجدول (3) يوضح إجابات عينة الدراسة عند سؤالهم عن الفقرات التي تتعلق بأهم المعوقات التي تواجه إدارة الموارد الطبيعية البيئية بمحافظة السويس

وقد تبين من خلال الإجابات أن هناك نسبة كبيرة توافق على هذه الفقرات مجتمعة وهذا ما اتضح من صف المتوسط العام هي ($72+18=90\%$) وجاءت نسبة 4% من العينة إجاباتهم محايدة، بينما أكدت نسبة ($2+4=6\%$) من حجم العينة عدم الموافقة على هذه الفقرات. أيضًا يتضح من نتائج تحليل مربع كا (2) للقيم المختلفة فيما يتعلق بالأهمية النسبية، جاءت قيمة الانحراف المعياري العام (0.93) بنسبة أقل من قيمة المتوسط الحسابي العام (4.52) لتؤكد اختلاف نسبة التشتت في آراء مفردات عينة الدراسة ونسبة هذا التشتت غير كبيرة حيث بلغت قيمة معامل الاختلاف (20.49) مما يؤكد صحة بيانات العينة، جاءت قيمة مستوى الدلالة الخاص بمربع كا للمتوسط العام أقل من 5% (0.00) ليثبت أن نسبة توزيع الإجابات على المستويات الخمسة تعبر عن توزيع عشوائي.

- تحليل نسب الموافقة على مدى ملائمة العناصر الخاصة بإدارة الموارد الطبيعية بمحافظة السويس لتحقيق متطلبات استدامة الموارد الطبيعية:

جدول (5) التوزيع التكراري والنسبي وبعض المقاييس الإحصائية لمدى ملائمة العناصر الخاصة بإدارة الموارد الطبيعية بمحافظة السويس لتحقيق متطلبات استدامة الموارد الطبيعية

الترتيب	مستوى الدلالة	كا ²	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستويات [التكرار أسفله النسبة]					الفقرة
						موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق	
7	0.00	39.43	22.06%	0.93	4.22	21	18	4	2	1	توفير التخطيط المستدام الجيد للموارد الطبيعية وللنشاط السياحي بالمحافظة
						46%	39%	9%	4%	2%	
3	0.00	94.65	18.92%	0.87	4.61	35	8	0	2	1	وجود برامج لصيانة وحماية المناطق السياحية الطبيعية
						76%	18%	0%	4%	2%	
4	0.00	91.83	19.19%	0.88	4.57	35	5	3	3	0	تحسين البنية التحتية الأساسية بطريقة مستدامة لتحفيز الاستثمار السياحي
						76%	12%	7%	7%	0%	
2	0.00	107.26	18.60%	0.87	4.65	37	6	0	2	1	العمل على رفع مستوى وكفاءة الموارد البشرية العاملة في القطاع السياحي
						80%	14%	0%	4%	2%	
6	0.00	44.43	21.59%	0.92	4.28	23	17	3	2	1	الرؤية المستقبلية لاستغلال المناطق السياحية الجديدة والحالية الاستغلال الأمثل
						50%	37%	7%	4%	2%	
5	0.00	60.09	21.43%	0.95	4.41	29	11	3	2	1	الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية بطريقة مستدامة
						63%	24%	7%	4%	2%	
1	0.00	86.39	17.36%	0.80	4.59	34	7	3	2	0	تحسين الجهة الرقابية على المنشآت السياحية بالمحافظة
						74%	15%	7%	4%	0%	
-	0.00	86.75	19.72%	0.89	4.53	36	10	2	2	1	المتوسط العام

الجدول (5) يوضح إجابات عينة الدراسة عند سؤالهم عن الفقرات التي تتعلق بمدى ملاءمة العناصر الخاصة بإدارة الموارد الطبيعية بمحافظة السويس لتحقيق استدامة الموارد الطبيعية، وقد تبين من خلال الإجابات أن هناك نسبة كبيرة توافق على هذه الفقرات مجتمعة، وهذا ما اتضح من صف المتوسط العام هي (70+20=90%) وجاءت نسبة 4% من العينة إجاباتهم محايدة، بينما أكدت نسبة (4+2=6%) من حجم العينة عدم الموافقة على هذه الفقرات. أيضًا يتضح من نتائج تحليل مربع كا (كا2) للقيم المختلفة فيما يتعلق بالأهمية النسبية، جاءت قيمة الانحراف المعياري العام (0.89) بنسبة أقل من قيمة المتوسط الحسابي العام (4.53) لتؤكد اختلاف نسبة التشتت في آراء مفردات عينة الدراسة، ونسبة هذا التشتت غير كبيرة حيث بلغت قيمة معامل الاختلاف (19.72) مما يؤكد صحة بيانات العينة، جاءت قيمة مستوى الدلالة الخاص بمربع كا للمتوسط العام أقل من 5% (0.00) ليثبت أن نسبة توزيع الإجابات على المستويات الخمسة تعبر عن توزيع عشوائي.

سادساً: اختبار صحة الفروض

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معوقات إدارة الموارد الطبيعية بمحافظة السويس واستدامتها

جدول (6) العلاقة بين معوقات إدارة الموارد الطبيعية بمحافظة السويس وزيادة الجذب السياحي للمحافظة.

المتغيرات	معامل الارتباط (R)	مستوى الدلالة
العلاقة بين معوقات إدارة الموارد الطبيعية بمحافظة السويس واستدامتها	-0.622	0.000**

من الجدول السابق يتضح وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معوقات إدارة الموارد الطبيعية البيئية بمحافظة السويس واستدامتها، حيث بلغ معامل الارتباط -0.622 بمستوى معنوية أقل من 0.05. والإشارة السالبة تعني أن العلاقة عكسية أي أن كل تغير بالزيادة في معوقات إدارة الموارد الطبيعية بمحافظة السويس يؤدي إلى استنزاف الموارد الطبيعية وعدم استدامتها.

تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear regression لقياس تأثير معوقات إدارة الموارد الطبيعية السياحية بمحافظة السويس على إمكانية استدامتها

جدول رقم (7) نموذج الانحدار الخطي البسيط لتحديد معنوية تأثير إدارة الموارد الطبيعية السياحية بمحافظة السويس وعلى إمكانية استدامتها.

معامل التحديد R ²	قيمة "ف" F. test		قيمة "ت" t. test		المعاملات المقدره β_i	المتغير المستقل
	مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة		
24.4%	0.000**	14.175	0.000**	10.250	5.019	الجزء الثابت
			0.000**	-3.765	-0.501	معامل الانحدار

أ - معامل التحديد (R²)

نجد أن المتغير المستقل (معوقات إدارة الموارد الطبيعية) تفسر (24.4%) من التغير الكلي في المتغير التابع (مدى إمكانية استدامة الموارد الطبيعية). وباقي النسبة يرجع إلى الخطأ العشوائي في المعادلة أو ربما لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من المفروض إدراجها ضمن النموذج.

ب - اختبار معنوية جودة توفيق نموذج الانحدار

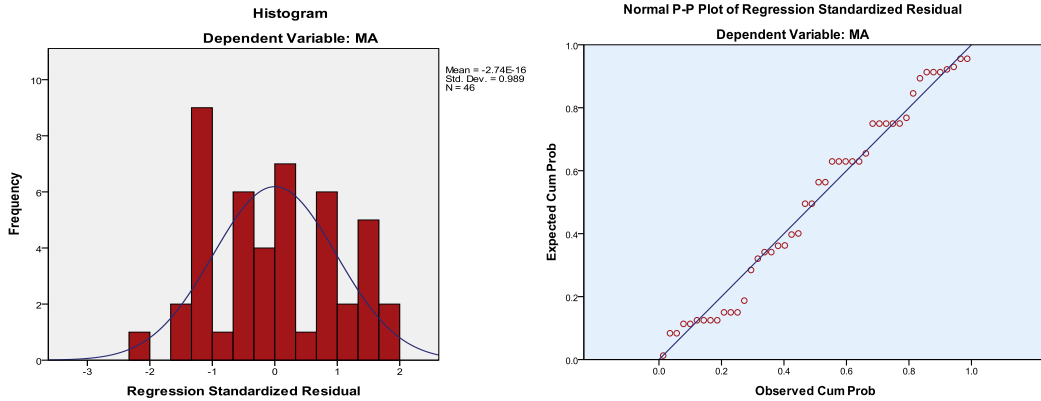
لاختبار معنوية جودة توفيق النموذج ككل، تم استخدام اختبار (F-test)، وحيث أن قيمة اختبار (F-test) هي (14.175) وهي ذات معنوية عند مستوى أقل من (0.05)، مما يدل على وجود تأثير لمعوقات إدارة الموارد الطبيعية على استدامتها.

ج- اختبار معنوية المتغير المستقل

باستخدام اختبار (T-test) نجد أن المتغير المستقل (معوقات إدارة الموارد الطبيعية)، ذو تأثير معنوي على المتغير التابع (استدامة الموارد الطبيعية)، حيث بلغت قيمة "t" (-3.765).

د- اختبار اعتدالية المتغير التابع

من فروض الانحدار أن الأخطاء تتوزع توزيعاً طبيعياً معيارياً بمتوسط حسابي (صفر) وانحراف معياري 0.989، وهذا كما هو واضح عند رسم المدرج التكراري للأخطاء المعيارية للانحدار الخطي. كما يلي في المدرج التكراري.



هـ - معادلة النموذج

$$Y = 5.019 - 0.501 X$$

حيث إن:

X تعبر عن المتغير المستقل وهو معوقات إدارة الموارد الطبيعية.

Y تعبر عن المتغير التابع وهو استدامة الموارد الطبيعية.

من نموذج العلاقة الانحدارية السابق، يمكن التنبؤ بدرجات مدى استدامة الموارد الطبيعية، من خلال قياس مؤشرات مدى القصور في إدارة الموارد الطبيعية، وتطبيق ذلك النموذج، وهو يدل على أن كل زيادة في مؤشرات

مدى القصور في إدارة الموارد الطبيعية بمقدار واحد صحيح. تؤدي الى نقصان في إمكانية استدامة الموارد الطبيعية قدرها (0.501).

سابعاً: نتائج الدراسة الميدانية وتوصياتها

جدول (8) نتائج الدراسة وخطة تنفيذ التوصيات

النتيجة	التوصية	إجراءات التنفيذ	متطلبات التنفيذ	المسئول عن التنفيذ
<ul style="list-style-type: none"> لنجاح إدارة الموارد الطبيعية إدارة رشيدة في ضوء التنمية السياحية المستدامة، هناك عدة اعتبارات يجب اتباعها وهي: الحفاظ على حقيقة المناطق السياحية الطبيعية باعتبارها عامل جذب سياحي مهم. الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية المتوفرة بالمنطقة. ضرورة وضع قوانين وأنظمة تحدد القدرة الاستيعابية للمنطقة السياحية الطبيعية وتحديد أعداد السائحين الوافدين إليها حتى لا تؤثر على البيئة الطبيعية. تدريب الموارد البشرية اللازمة العاملة بالقطاع السياحي. 	<ul style="list-style-type: none"> ضرورة وضع استراتيجية لإدارة الموارد الطبيعية البيئية مع مراعاة اتباع الاعتبارات اللازمة لنجاح خطة إدارة الموارد الطبيعية البيئية في تحقيق هدفها الرئيس وهو حماية وصيانة الموارد الطبيعية البيئية. 	<ul style="list-style-type: none"> العمل على الحفاظ على المناطق السياحية الطبيعية وتطويرها واستحداث أنماط سياحية جديدة تكون أكثر توافقاً مع احتياجات البيئة الطبيعية. العمل على نقل الخبرات والتجارب والتقنيات بالتعاون مع الهيئات الإقليمية والدولية في مجال إدارة الموارد الطبيعية البيئية والاستفادة منها. تحفيز مبادئ الاستدامة والعمل على التوعية البيئية لكافة القطاعات السياحية والعاملين بها. 	<ul style="list-style-type: none"> فحص وتقييم الأنشطة السياحية بالمناطق السياحية الطبيعية وتقييم آثارها على البيئة الطبيعية ومحاولة الحد من آثارها السلبية. تقييم عمل المنشآت السياحية من فنادق وقرى سياحية ومدى آثارها على البيئة الطبيعية. عمل دورات تدريبية وورش عمل للموارد البشرية العاملة بالقطاع السياحي بكيفية التعامل في المناطق السياحية الطبيعية وكيفية الحفاظ على هذه الموارد واستغلالها ضمن الأنشطة السياحية دون الإضرار بها. 	<ul style="list-style-type: none"> وزارة السياحة والآثار وزارة البيئة

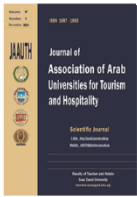
المراجع العربية

-أبو الذهب، تامر حسن عثمان (2016)، السياحة المستدامة في إطار تنمية محور قناة السويس (دراسة تطبيقية على المسار من شرق بورسعيد وحتى محمية الزرانيق)، رسالة ماجستير، جامعة قناة السويس، كلية السياحة والفنادق.

- الديب، فيصل (2016)، التنمية السياحية المستدامة وأزمات تنمية القطاع السياحي ومعوقاته، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد/العدد ع 45
- العموري، فوزية الصادق أحمد (2018)، دور التخطيط الممنهج في نشر ثقافة التنمية السياحية بين السكان في ليبيا، مجلة جامعة المدينة العالمية، العدد ع 23.
- الكافي، مصطفى يوسف (2014)، السياحة البيئية المستدامة (تحدياتها وآفاقها المستقبلية)، دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا، دمشق.
- بلمداني، سعد (2011)، استراتيجية الاتصال في تنمية السياحة بالجزائر، مذكرة ماجستير، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر.
- حنفي، سيد (2008)، السويس " هذا الرمز العظيم "، مكتبة هيئة قناة السويس.
- دراجي، سهيلة (2017)، القطاع السياحي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة (دراسة حالة: الجزائر)، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية.
- صالح، سحر سعيد (2018)، أثر الوفرة النسبية للموارد الطبيعية على الاستثمار الخاص في مصر، رسالة ماجستير، كلية التجارة وإدارة الأعمال، جامعة حلوان
- عبد الحسن، هشام جعفر (2014)، أثر السياحة البيئية في تنمية الموارد الطبيعية السياحية " دراسة ميدانية "، مجلة الإدارة والاقتصاد
- عبد القادر، هناء، فراج، محمد (2015)، البدائل الإستراتيجية لتنمية المنتج السياحي لمحافظة الإسماعيلية باستخدام نموذج التحليل الرباعي، مجلة كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم، المجلد 9، العدد 2،
- عبد اللطيف، علاء الدين أسامة (2018)، التأثيرات المستقبلية لتطبيق نظم المعلومات السياحية في تخطيط المناطق السياحية: دراسة تطبيقية على محافظة الإسماعيلية، مجلة المنيا لبحوث السياحة والضيافة، جامعة المنيا، كلية السياحة والفنادق، المجلد 3، العدد (1)،
- عيادة، دعاء فتحي على (2012)، موارد الجذب السياحي لمحافظة السويس: دراسة تحليلية في العصر الحديث، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة، جامعة قناة السويس.
- كامل، كامل مصطفى (2015)، المقومات الجغرافية للسياحة ومراكز الإقامة السياحية في محافظات قناة السويس، مجلة بحوث الشرق الأوسط، العدد (38)،
- لاشين، عبد العزيز سمير أمين (2017)، دور الموارد الطبيعية في تنمية سنغافورة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث الآسيوية، جامعة الزقازيق
- ناصر، محمد نصر محمد (2016)، أثر الموارد الطبيعية والبشرية على السياحة في كوريا، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث الآسيوية، جامعة الزقازيق.

المراجع الأجنبية:

- David, i. and Edgell, s. (2016), Managing sustainable tourism: A legacy for the future, second edition, Routledge, London and New York.
- Palas, Holly (2011), ' Tourism Development in Cancun, Mexico: An Analysis of state – Directed Tourism initiatives in Developing Nation Unites- District of Columbia ', George Town university.



Obstacles to Managing Tourism Natural Resources in Suez Governorate

Basma Sayed Saleh Mohamed, Nermen Elshahat Nasr, and
Rasha Ahmed Mohamed khalil

Tourism Studies Department, Faculty of Tourism and Hotels

ARTICLE INFO ABSTRACT

Keywords:

Natural resource management;
Obstacles to managing natural resources; Suez.

(JAAUTH)
Vol. 21, No. 4,
(December 2021),
PP.275-287.

The study aims to identify the obstacles facing the management of environmental natural resources in Suez Governorate, and to determine the considerations to be taken into account when implementing a plan for managing natural tourism resources. The problem of the study was that despite the availability of many natural and environmental tourism components in Suez Governorate, which makes it able to provide a unique and diverse tourism product, it faces many obstacles that make it need more development efforts to advance it, and therefore the importance of this study stems In highlighting the importance occupied by the management of environmental natural resources, whether it is a mainstay for the development of tourism activity in preserving environmental resources and rationalizing their consumption, and its ability to preserve the elements of the ecosystem in continuity. The study reached several results, the most important of which is that although the Suez Governorate enjoys many components and natural resources that can be exploited for tourism, such as the geographical location and the appropriate climate, it suffers from deterioration and neglect in the natural tourist areas and the surrounding facilities. The study also reached many recommendations based on the results that have been reached, as it is necessary to work on preserving and developing the natural tourist areas and creating new tourism patterns that are more compatible with the needs of the natural environment.